للاناء الذي جعل فيه الدهن ومسعط للاناء الذي جعل فيه
السعوط ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء
الذي جعل فيه الكحل ومحرضة للاناء الذي جعل فيه الاشنان
حال كونها مضمومة العين والميم والقياس كسر الميم وفتح العين
قيل هذه المذكورات ليس باسم الالة يجري على فعله ويعمل
كفعله حتى اذا كان فعل السعوط من غير ذلك الاناء لا يسمى
مسعطا وكذا المدق حتى اذا كان الدق بغير ذلك الالة لا يسمى
ايضا مدقا وكذا ما بعده فتعين ان هذه الالة اسماء لهذه
الاوعية لا اسم الالة الاصطلاحي وجاء مدق ومدقة بكسر الميم
وفتح العين على القياس الواردة في اسم الالة هذا
تنبيه تذكر ما ذكر في الاول على كيفية بناء المرة وهي المصدر
الذي يدل على الوحدة ومن وحدات الفعل باعتبار الحقيقة
لا باعتبار الخصوصية المرة من نوع مصدر الثلاثي المجرد على
فعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو ضربت ضربة في السالم
وقمت قومة في غيره وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم
الجنس فكما يفرق بين اسم الجنس والوحدة بالتاء نحو تمر
وتمرة وتفاح وتفاحة كذلك يفرق بين المصدر المطلق
والمرة بالتاء لانه لما كان الثلاثي مطلوبا فيه الخفة بحسب الاصل
والوضع رد مصدره الذي لا تاء له الى اعدل الاوزان وهو فعلة

وهو نبت يغسل به الثوب مثل الصابون ويقال بالفارسية اشنان منه

فا

فان كان فيه زوائد تحذف كلها ليصير على بناء فعلة تقول في
خرج خرجا وخرجة ونحو اتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ
والقياس اتيت ولقيته والمرة مما زاد على الثلاثي رباعيا
كان او ثلاثيا مزيدا فيه بزيادة الهاء على المصدر المشهور
اي تاء التانيث عبر عنه بالهاء لرجوعها اليها عند الوقف
وانما قلنا المشهور لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما اشهر
في الاستعمال من الاخر فالمرة انما تبنى من المشهور تقول كذبت
تكذيبة كالاعطائة والانطلاقة اصلها الاعطاء والا
نطلاق اريد بها الوحدة وزيدت التاء في الاخر وانما لم يرد
ما فيه زيادة على الثلاثي الى اعدل الوزن وهو فعلة لانه ليس
مطلوبا منه الخفة فلا يستنكر فيها الثقل العارض وهذا
الحكم ثابت في الابواب كلها الا ما فيه تاء التانيث اي الا مزيد
فيه التاء لئلا يجتمع التاءان منهما اي من الثلاثي والمزيد فالوصف
فيه اي ما فيه تاء التانيث لازم سواء كان ذلك المصدر
قياسيا كالرحمة والدحرجة والمقاتلة والتعوية والاجابة
والاستجابة او سماعيا كالرحمة والنشدة والكدرة والغفلة
بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة
اي حسن النوع من الطعم والجلوس والفارق بينه وبين
المرة من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره الهيئة وهي